ب ـ لا تخل اطلاقا عن دعم اسرائيل ٠

جـ ـ دعم العلاقات الاميركية ـ العربية ، بخطوات داخلية « اجتماعية واقتصادية » وخارجية « تحالفات » ، تصلب هذه العلاقات ، وتسد اية ثغرات فيها ٠

د ـ ضمان مصالح وامن الولايات المتحدة في المنطقة العربية ٠

كارتر والتسوية في مرحلتها الجديدة

لقد كانت سياسة « الخطوات الصغيرة » التي هندسها كيسنجر ابرز تعبير عن هذه السياسة الاميركية ، فهي لا تورط الدبلوماسية الاميركية في تصادمات كبيرة في الرأي مع اطراف الصراع المحليين ، كما تولد انطباعا ان قطار التسوية يسير ولو ببطء ، وان هناك « شيئا ما » باعه الاميركيون للعرب ٠

لكن سياسة « الخطوات الصغيرة » استنفدت اغراضها ★ مع اقتراب التسوية من مسائل الصراع الاساسية : المسألة الفلسطينية ، الحدود ، طبيعة التسوية ٠ ولقد كان بريجزنسكي مهندس السياسة الاميركية للتسوية في مرحلتها الجديدة : مفهوم عام للتسوية يحدد اطرا عامة لمعالجة المسائل الاساسية وينفذ على مراحل ٠ وخلال التنفيذ او التفاوض الذي سيستمر سنوات ، تجري معالجة التفاصيل ، والتفاصيل هنا ، قد تعني ما هو بدرجة المسائل الاساسية من الاهمية ٠

الانتقال الاميركي بالتسوية من الخطوات الصغيرة الى المفهوم الشامل لها ، فرض على الولايات المتحدة ان تحدد مواقف او ترسم تصورات على الاقل للمسائل الاساسية الثلاث ، وفي هذا الاطار جاءت تصريحات كارتر عن الحدود : الحدود المفتوحة والدفاعية ، وعن طبيعة التسوية : علاقات طبيعية ـ اقتصادية وثقافية ودبلوماسية ٠ وعن المسألة الفلسطينية : وطن فلسطيني ـ دون تحديد لهذا الوطن ٠

وكانت المرحلة التالية للدبلوماسية الاميركية بعد هذه التحديدات العامة هي البحث في الخطوات الاجرائية ، مؤتمر جنيف او اطار اخر ٠ مؤتمر جنيف يصطدم بعقبة اساسية ، وهي التمثيل الفلسطيني ٠ فمن يمثل الفلسطينيين ٠ منظمة التحرير الفلسطينية مرفوضة ، الاردن لا يملك حق التمثيل وان ادعاه ، وحضوره ممثلا عن الشعب الفلسطيني قد يعقد المسألة بدل ان يحلها ٠ اطراف فلسطينية اخرى غير موجودة ، وان وجدت فأنها مرفوضة من الشعب الفلسطيني ٠

حاول فانس في رحلته الاخيرة ، ان يلتف على عقدة التمثيل الفلسطيني ،

★ انظر : المسألة الفلسطينية بين احتمالات التسوية والحرب، شؤون فلسطينية العدد ٦١